ابنا عمروارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه وصلى الله على سيدنا محمد وآله واصحابه

اجمعين لا اله الا الله

محمد رسول الله

صلى الله عليه

وسلم تمت

بالخيره

تزيد قد عواد ان اتخاذ الماتم للحسين رضي الله تعالى عنه يوم موته والاحداد له بل الندب عليه مع اجتماع النائحات ونياحتهن عليه وسماع ذلك قربة ولبث بعد وخلاصة استدلاله ان حديث ربيع يدل على الندب الذي هو عبارة عن ذكر النادبة الميت باحسن اوصافه وافعاله وعلى تجويده لتجديد العهد عن الموت وان حديث البكاء على حمزة رضي الله تعالى عنه يدل على اجتماع الباكيات وبكاءهن وان عمل بني هاشم ونسائهم بعد موت الحسن رضي الله تعالى عنه مع تقرير الحسين رضي الله تعالى عنه يدل على الاحداد والنياحة واتخاذ الماتم وحاصل الرد ان حديث الربيع وارد في الفرحة وليس ذلك الندب ندب الكربة بل ذكر اوصاف جميلة في وقت الفرحة مجردة عن البكاء والنياحة فلا مساس له بهذا الباب وان حديث حمزة مجهول الحال ومع ذلك معارض بما هو اقوى منه بل بالقوى وليس فيه ذكر الندبة بل البكاء وهو لا يستلزمها وان كان سوق الكلام هنا ربما يدل عليها واثبات

الشيء بالدليل فرع صحته وسلامته عن المعارضة وسنده على بني هاشم مجهول
وعلى فرض صحته لا يقاوم الدليل المشهور بل المتواتر ولو سلم صحة كلام ماذكر
وسلامته عن المعارضة فهو اعم من الدعوى من وجه اذ مقتضاه جواز
ماذكر للاموات كلهم لا تخصيصه بالحسين رضي الله تعالى عنه كما هو مراده
ولعله لا يقول بعموم الجواز فهو في التخصيص محتاج الى الدليل واني له ذلك
فالصواب انما ادعاه بدعة منكرة والله تعالى اعلم تمت بالخير والسلامة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين هادي اهل الاتباع الى الصراط المستقيم والصلوة و
السلام على امام الرسل محمد وآله وصحبه اجمعين ومن اتبعهم باحسان
الى يوم الدين اما بعد فالخير كله في الاتباع والشر كله في الابتداع وقد ورد ت
رسالة مقصودها اثبات جواز التشبه باهل الرفض والابتداع وجواز بل سنية
البكي والنياحة واتخاذ الماتم على حضرة الحسين رضي الله تعالى عنه وجملة
ما استدل به على ذلك حديث الربيع وهو يدل على خلاف مقصود صاحب
الرسالة لانه يدل على ان ذكر الشهادة في سبيل الله من جوالب السرور والفرح و
تعابق اهل التواريخ والروافض لا يثبت بها حكم شرعي كما هو معلوم تقدر  لكن
لكن حمزة فلا بواكي له في الحديث الدال على نسخ النياحة لا نسلم انه دال على التحسر
بل على الارشاد الى الامر الاحسن وهو الذي اختاره اهل بيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم من عدم النياحة ثم ان ثبوت النسخ باخر الحديث كاف و
تخصيص حمزة الحسنى رضي الله عنه منه بلا دليل غير مسموع وقوله انه عام
مخصوص فهو ظني فغير مسلم لان خروج البكاء غلبة انما هو لعدم تناول
الامر والنهي له فالتلبس في الاختيار شرعا وعقلا والاستحسان العقلي لا يثبت
به حكم شرعي فالتلبس في الاختيار مثل هذا الامر المعتزلة واهل الاهواء و
تسمية الحنفية البكاء على الذنب نياحة من باب المجاز وليس لبعض اتباع
المشائخ السواد لتقليل مهنة الغسل وتفريغ الخاطر وان وقع منهم
جواب بما يدل على ان المأتم فهو معروف لكون اجوبتهم على اسلوب
الحكم كما هو معلوم من احوالهم المرضية لان مسلكهم مبني على الاتباع و
ما عداه ذلك فمحذورات بما يحبذ واما الطلب الدليل على منع التشبه با
هل البدع او كراهته فنقول شعار اهل البدع ما اختص بهم وصار علامة
لهم وهو بنفسه شعار بدعتهم لظهور ارادة الحيثية وفيه عدم
اتقاء التهم والتلبيس على العامة وربما كان فيه فتح ذريعة الافضاح بما لا
يرضى الله تعالى كما في المثال الذي ذكر من التصريح بما ينافي الدين الحق
والمسالمة وعدم الغلظة وكل ذلك منهي عنه بالكتاب والسنة كما لا يخفى
فالكتاب قوله تعالى ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وقوله تعالى
لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله

الآية وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا الى غير
ذلك من الآيات والاحاديث معلومة لا يقال ان ذلك في الكفار لانا نقول
يثبت المطلوب بتعميم العلة اذ وصف الضلالة كاف في صحة التعليل ووصف
الكفر طردي او وصف مستقل على ان بعض الرافضة قد اتفق اهل الحق على
تكفيره وهذا شعارهم فيتناول لهم حينئذ عبارة النص لا محالة واما جعل
هذه الاشياء شعار الرافضة من حيث محبتهم فغير مسدد بل لا تخاذهم
مركبا من بغض من جلساء رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعوى
حب اهل بيته وحب اهل البيت مع بغض [illegible] الجلساء الكرام
نقيضان نعم دعوى الحب مسلم والحب ممنوع وذلك انهم يعتقدون
ان الحب النياحة والاحداد والجزع والتسخط من قضاء رب العالمين
الذي هو ارحم بالكل من الكل وهذا مما يتبرى من اهل بيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومن فاعله وساكشف عن حقيقة امرهم وامر اهل الحق حاضع
لما اقول بان المرء اذا لزم اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم في اقواله و
افعاله واخلاقه استنار قلبه وعرف الحق من الباطل لقوله تعالى يا ايها
الذين آمنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا فرضي بقضاء الله تعالى واستلذ بحبه
واثر ما يبقى على ما يفنى بل آثر رضاء الله تعالى على رضاء نفسه حتى يبذل
الارواح كما يعلم من شوق الصحابة الى الشهادة في سبيل الله وحزنهم على

الفواحش وان وقع على احد ممن احبوه شيئا من المشاق والشهادة المرة فى كل
حرقة وحزن بمقتضى البشرية على فراقه لنصرته الاسلام لم يبلغ بهم الامر الى الجزع
وكثرة الاضطراب المنافى للوقار والرضا بالقضا بل احتسبوا واصبروا ومن
ترك المتابعة اظلم قلبه فاشتبه عليه الحق بالباطل لقوله تعالى ولا تتبعوا السبل
فتفرق بكم عن سبيله وفتح عليه باب الراي والجدل وغاص بحار الشبهات
بلا بصيرة فتسخط وتبغض من احكام القضا ولوف الباطن وصار متزندقا
فى الباطن مدعيا فى الظاهر كما هو حال اهل الزيغ والاهواء الضالين وهذا
القدر يكفى للبيب ثم ان هذه النسخة نسبت الى مايظن بادنى تأمل الرسالة
مدته انه يقول بمضمونها ونبرا الى الله تعالى من نسبتها اليه فلعلها
من وساوس الرافضة لان هذا شانهم بل ربما يعتقدون ذلك تقربا
ونعيذ هذا المشار اليه هو واباءه بالله تعالى من مثل هذا الاعتقادات
المخالفة للفقه لاجماع الاسلام واهل البيت خصوصا اذ لم يثبت
عنهم استاذن ذلك فى كل عام بل ولا كونه فى سنة واحدة ولا اباحته
بل خلاف ذلك وسكوتهم على البكاء غلبة لا يدل ولو كان مسنونا
لنقل عنهم الحث على ذلك والعمل وعدم التخلف وهو ظاهر البطلان

ونسال الله تعالى العفو والعافية
لنا ولمة لجميع المحبين آمين
تمت

[illegible]